

1- رياض الصالحين - كتاب عيادة المريض - فضيلة الشيخ أد

سامي بن محمد الصقير- 81 جمادى الأولى 1441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايخه ولولاته امورنا ولجميع المسلمين. امين. قال الشيخ الحافظ النووي رحمه - 00:00:00

الله تعالى في كتابه رياض الصالحين في كتاب السلام في باب عيادة المريض عن البراءة رضي الله عنهمما قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعيادة المريض واتباع الجنائزة - 00:00:20

تشميم العاطس وابرار المقسم. ونصر المظلوم واجابة الداعي وافشاء السلام. متفق عليه. وعن ابي هريرة رضي الله الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حق المسلم على المسلم خمس رد السلام وعيادة - 00:00:35

اتباع الجنائز واجابة الدعوة وتشميم العاطس متفق عليه. بسم الله الرحمن الرحيم قال رحمة الله تعالى في باب عيادة المريض وعن البراء بن عازب رضي الله عنه قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبعين ثم ذكرها اولا - 00:00:55

قيادة المريض وعيادة المريض كما سبق فرض كفاية. اذا قام به من يكفي سقط الاثم عن الباقيين. والمريض الذي هو الذي يحبسه مرضه في بيته او في المستشفى. اما من لا يحبسه مرضه بحيث يشاهد في المسجد او - 00:01:15

وفي السوق فانه يسأل عن حاله اذا رأه وشاهدها وينبغي لعائد المريض اولا ان يخلص لله عز وجل في عيادته. وثانيا ان ينوي امتنال امر النبي صلى الله عليه وسلم. والتأسي به والاقتداء به. والاحسان الى اخيه المريض - 00:01:38

لان عيادة المريض من الاحسان وقد قال الله تعالى واحسنوا ان الله يحب المحسنين. ومنها ايضا ان يسأل عن احواله البدنية والشرعية. فيسأل عن احواله البدنية فيما يتعلق بمرضه. ويفتح له باب الامل - 00:02:03

وان الله عز وجل سوف يشفيه من ذلك باذن الله. وانه سبحانه وتعالى ما انزل داء الا انزل له دواء. علمه من علمه وجنه من جنه ويسأل ايضا عن احواله الشرعية اذا كان العائد من طلبة العلم فيسأله عن - 00:02:23

وعن صلاته لانه ربما جهل شيئا من ذلك. ومنها ايضا ان يوصيه وان ينصحه بان يستغل اوقاته بما يقربه الى الله من الذكر وطاعة الله تعالى الثاني اتباع الجنائز. واتباع الجنائز على ثلاثة اذرع. الظرب الاول ان يتبعها من بيتها الى - 00:02:43

المسجد والثاني من المسجد الى المقبرة والثالث ان يقف على قبره بعد دفنه ويستغفر للله عز وجل لقول النبي صلى الله عليه وسلم استغفرو لاخيكم واسألوا له التثبيت فانه الان يسأل. وقد رغب النبي - 00:03:10

صلى الله عليه وسلم باتباع الجنائز فقال من شهد الجنائز حتى يصلى عليها فله قيراط. ومن تبعها حتى تدفن فله قيراط قيل يا رسول الله وما القيراطان؟ قال مثل الجبلين العظيمين اصغرهما مثل احد. الثالث مما - 00:03:30

ما امر به النبي صلى الله عليه وسلم اجابة الدعوة. وهذا عام في جميع الدعوات. ويتأكد ذلك في وليمة واجابة الدعوة لها شروط فمن شروطها اولا ان يكون الداعي مسلما. فان كان الداعي غير مسلم - 00:03:50

فانه ينظر الى المصلحة في اجابة دعوته فقد تكون الاجابة مطلوبة وقد تكون غير مطلوبة وثانيا من شروط اجابة الدعوة ان يعينه الداعي بان يطلب منه الحضور. واما اذا كان - 00:04:11

الدعوة جفلة وهي الدعوة لعلوم الناس. فان الاجابة لا تجب. والشرط الثالث ان تكون الدعوة اول مرة فان اجابهم في المرة الاولى ثم

دعاه الى دعوة ثانية لنفس النكاح او العرس فانه لا تجب الدعوة - 00:04:31

لان الوجوب قد سقط باجابة الدعوة الاولى. والشرط الرابع ان يكون الداعي ممن لا يجب هجره او يشرع هجره كما لو كان مجاهرا بالمعاصي او مبتداعا يدعوا الى بدعته ونحو ذلك - 00:04:51

الشرط الخامس الا يكون في الدعوة منكر. فان كان فيها منكر فانه لا يجوز الحضور. لقول الله عز وجل اذا رأيت الذين يخوضون في اياتنا فاعرض عليهم حتى يخوضوا في حديث غيره. وقال عز وجل وقد نزل عليكم في الكتاب - 00:05:11

ان اذا سمعتم ايات الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقدعوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره هم اذا مثلكم واما اذا كان المدعو قادر على انكار المنكر فانه تجب الاجابة لامرين - 00:05:31

اولا اجابة للدعوة وثانيا لتغيير المنكر. والشرط السادس الا يكون على المدعو ضرر. فان كان عليه ضرر بحيث انه يتضرر في بدنه او في ماله كما لو دعاه مثلا وعنه من يمرضه او دعاه وعنه اختبار - 00:05:51

ويشق عليه الحضور. فحينئذ لا تجب اجابة. الرابع مما امر به النبي صلى الله عليه وسلم تشميست العاطس. بشرط ان يحمد الله عز وجل بقوله عليه الصلة والسلام اذا عطس احدكم فحمد الله فشمتوه. بل في بعض الالفاظ كان - 00:06:11

حقا على من سمعه ان يشمتة. وقد سبق الكلام على ذلك. الخامس ابرار المقسم. وفي رواية ابرار القسم اي اذا اقسم عليك اخوك بشيء وقال اقسم عليك ان تفعل كذا فانك تجيب قسمه. واجابة القسم - 00:06:31

ام مشروطة بشرطين؟ الشرط الاول ان يكون ما اقسم عليه امرا مباحا. فان كان محظيا بان تضمن القسم ترك واجب او فعل محرم فانه لا يجاب. كما لو قال اقسم عليك الا تأمرني بصلة - 00:06:51

نعم او الا تنكر علي المنكر فانه لا يجب بل لا يجوز ان يجاب. والشرط الثاني الا يكون على المقسم عليه ضرر كما لو قال اقسم عليك ان تخبرني بكذا وكذا من الاسرار او مما يفعله في بيته فانه - 00:07:11

في هذه الحال لا يجب واما ايضا امر به النبي صلى الله عليه وسلم نصر المظلوم. والمظلوم هو من نقص حق اما بان ادعى عليه ما ليس له او انكر عليه ما وجب عليه فينصره وذلك بان يدفع الظلم عنه - 00:07:31

وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما. والسابع مما امر به صلى الله عليه وسلم افشاء السلام اي اظهاره واعلانه بان يسلم على من عرف ومن لم يعرف. اما الحديث الذي بعده حديث ابي هريرة حق المسلم على - 00:07:51

خمس وفي لفظ حق المسلم على المسلم ست. وذكر منها امورا خمسة ذكرت في حديث البراء. وفيه زيادة الا وهي قوله وادا استنصرك فانصح له اي اذا طلب منك النصيحة فانك تناصح له. وطلب النصيحة يكون ببيان المقال ويكون ببيان الحال - 00:08:11

اما طلب النصيحة ببيان المقال فبأن يقول كأن يقول مثلا انصحني بكذا او بماذا تناصحني في كذا فانك تناصح له. واما طلب النصيحة ببيان الحال فان ترى اخاك محتاجا الى النصيحة. كما لو رأيته - 00:08:36

في ماله او في تصرفاته فانك تناصح له بقول النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة الدين نصيحة قيل لما يابن رسول الله؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم. وضابط النصيحة - 00:08:56

ان تختار له ما تختاره لنفسك. لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه. وفق الله الجميع لما يحب ويرضى. وصلى الله على نبينا محمد - 00:09:16